



كلية التربية الرياضية

قسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية

مادة / التقويم

الفرقة الثانية ماجستير (تدريب رياضي)

عنوان المحاضرة / مفهوم التقويم

2020

محاضرات فى التقيوم الرياضى



التقويم

مفهوم التقويم

- وردت كلمة التقويم فى "القرآن الكرىم" بمواضع كثيرة استرشد منها الدارس ما جاء فى سورة النساء فى قوله تعالى " بأىها الذىن ءامنوا كونوا قوامىن بالقسط شهداء لله "(الآية 135) وكما جاء فى سورة التىن فى قوله تعالى " لقد خلقنا الإنسان فى أحسن تقوىم "
- قد ورد فى قاموس وبستر Webster وقاموس أكسفورد Oxford أن كلمة تقوىم Evaluation جاءت من كلمة Evaluate ، بمعنى تحديد قىمة أو كم شىء ، والتعبىر عن هذه القىمة عددياً ، وان اصل الكلمة جاء Value من بمعنى قىمة ، كما ورد فى قاموس جرولىار " " Grolier أن كلمة Evaluate تعنى تحديد قىمة الشىء كما تعنى الاختبار أو الفحص أو التقدير ، لإصدار حكم تقوىمى ، فقد قوم Evaluated أفلاطون مثلاً كواحد من اعظم الفلاسفة فى تاريخ العالم ، وقوم وليام شكسبير W. Shakespeare على انه اعظم الشعراء الإنجليز بلا استثناء.

- ويعتمد الإنسان علي عمليات التقويم من أجل التعرف علي طبيعة الأشياء والظواهر والسلوكيات التي تظهر من اجل تحديد قيمتها والاستفادة من هذا التحديد في إصدار الأحكام العامة والشاملة بشأن ما سلف ذكره ، وكذلك اذا سعي الإنسان لتحقيق هدف معين وسلك طرقا مختلفة واستخدم أساليب متعددة في ذلك ، فان السبيل لهذا هو التأكد من نجاحه في اختيار هذه الطرق والأساليب المختلفة لعمليات التقويم ، الذي بالتالي يساعده في التعرف علي المشكلات والعقبات او المعوقات التي قد تواجهه ، والقيام في تحديدها من اجل استخدام أسلوب التشخيص للتعرف علي الأوضاع بغرض تطوير الأساليب من أجل الارتفاع بمستوي الطرق التي ينتهجها من اجل تحقيق الأهداف على اكمل وجه
- والتقويم يتضمن إصدار احكام علي قيمة الاشياء او الأشخاص او الموضوعات ايضا لمفهوم التحسين او التعديل او التطوير حيث ان هذه العمليات تعتمد اساسا علي فكرة إصدار الأحكام فالتقويم هو الحكم علي الأشياء او الأفراد او لظاهر الممارسين والعيوب ومراجعته صدق الفروض الاساسية التي يتم علي اساسها تنظيم العمل وتطويره .
- وفي ضوء كون التقويم عملية تقدير ووزن وإصدار أحكام علي الأشياء والأشخاص والموضوعات يرى كلا من فؤاد ابو حطب وسيد عثمان بأن التقويم "عملية تقوم علي إصدار حكم علي مدي تحقيق الأهداف المنشودة علي النحو الذي تتحدد به تلك الأهداف وتضمن ذلك دراسة الآثار التي تحدثها بعض العوامل والظروف في تيسير الوصول الي تلك الأهداف او تعطيلها "
- وفي هذا الصدد يقول دونالد Donald عن التقويم والقياس في التربية البدنية " استخدام القياس والتقويم امرا يبدو حتميا اذا ما أردنا ان نعرف مدي فائده او فاعليه البرامج التي تدرس وما تم عن طريقها واذا أردنا ان نتعرف عن مدي فائده او فاعليه البرامج التي تدرس ،وما تم عن طريقها واذا أردنا التحقيق من ان هذه البرامج تحقق فعلا الأغراض الموضوعه من اجلها . فالقياس والتقويم اساليب تستخدم لكي تكشف عن مواطن الضعف في الافراد وفي البرامج كما انها تبين قيمه التعليمات ومدي التقدم ومدي تحقيق الاهداف التربوية المرسومة.

- والجدير بالذكر أن العاملين بحقل التربية البدنية والرياضية يهتمون بشكل خاص بالاختبارات والقياسات لانهم يريدون من حين لآخر معرفة نتائج العملية التعليمية أو التدريبية من خلال استخدام اسلوب التدريس والتدريب ، فهم يميلون دائما الي معرفة نوع وطبيعته ومقدار التغيرات التي تحدث نتيجة لعمليتي التعليم والتدريب ، والتي يمكن ان تدل عليها كثيرا من مظاهر الاداء او السلوك مثل الحركة او مهاره او الاتجاهات او الميول او الدوافع وغيرها من الجوانب الاخرى.
- والتقويم في التربية الرياضية لا يقتصر علي جانب واحد من جوانب شخصيه الفرد ، ذلك لان الشخصيه اعم واشمل من كونها تعبر عن نتيجة اختبار او مقياس واحد يقيس او يختبر جانب واحد من جوانب شخصيه الفرد المتعدده الابعاد لذا يعتبر التقويم التربوي الرياضي عمليه تقدير شامله لكل قوِي وطاقات الفرد فهي عباره عن عمليه جرد لمحتويات الفرد لذا نجد التقويم اعم واشمل من الاختبار والقياس لانه يهدف للتحقق من مستوي أي ظاهره وعلاقه ذلك المستوي بالنسبه لبعض المستويات الاخرى لمعايير التقويم وذلك من اجل اصدار حكم او قرار علي الظاهره او تقدير الشئ موضوع التقويم وللتقويم معايير محددة يمكن استخدامها للحكم علي درجات الجوانب المقيسه فاذا اقتربت الدرجه من المستوي المحدد امكن التنبوء بالنجاح من عدمه
- والتقويم يعتبر من العمليات الأساسية التي يحتويها أي منهج دراسي او برنامج تدريبي سواء ما يجرى أثناء تنفيذه أو بعد الانتهاء منه من خلال إصدار أحكام علي قيمة المحتوى والمعلم او المدرب والمتعلم او اللاعب لإظهار المحاسن والعيوب عن طريق القياس فالتقويم عملية علي درجة كبيرة من الأهمية ، إذ من خلالها يتمكن المدرس او المدرب من معرفة مدى تحقيق البرنامج المدرسي او التدريبي للأهداف المحددة له ، ذلك لأنه يشمل جميع الجوانب الرئيسية للبرنامج ويهتم بكل الوسائل والغايات والأهداف ويحدد مدى الجهد المبذول لتحقيق أهداف البرنامج
- وعملية التقويم ليست خطة نهائية ، وليست هدفاً في حد ذاته ، و إنما يبقى أن يسير التقويم جنباً إلى جنب مع عملية تخطيط وتنفيذ البرنامج من خلال إجراء دراسات تتبعية للمستفيدين .
- ومما سبق يتضح أن التقويم عملية علمية مستمرة لا تتوقف وتعتمد على الأهداف المحددة للعمل لان القياس والتقويم أمور تساعد على التعرف على مواطن الضعف في التعلم والبرامج التدريبية والأفراد والقيادة وتبين قيمة التعليمات ومدى التقدم والنجاح أو إظهار العيوب والفشل.

ويشير كاردينال Cardinal الى التقويم بأن عملية تتضمن ثلاث خطوات رئيسية وهي

- الخطوة الأولى : جمع البيانات اللازمة باستخدام الوسائل المناسبة .
- الخطوة الثانية : إصدار أحكام قيمية على البيانات المتجمعة وفقاً لبعض المحكات كالمعايير أو المستويات .
- الخطوة الثالثة : اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بموضوع التقويم استناداً إلى البيانات المتاحة .

تعريف التقويم

- يُعرف كمال عبد الحميد إسماعيل ، محمد نصر رضوان التقويم بأنه "إصدار أحكام قيمية عن الأفكار والخطط والمشروعات والأعمال والحلول المقترحة والطرق، والوسائل والموارد والأدوات وغيرها، وهو يشتمل على المحكات مثل المعايير والمستويات لتقدير مدى دقة وفاعلية تلك الأفكار والخطط والمشروعات.
- هو العملية التي يمكن عن طريقها التعرف علي درجة تحقيق الأهداف المرسومة ، وهو عملية مستمرة باستمرار تنفيذ البرنامج كما أنها و مكملة للخبرات المكتسبة منه ، يقوم بها كل من المعلم والمتعلم ، فالتقويم يستهدف الكشف عن النواحي السلبية والإيجابية في مختلف نواحي البرنامج وهو عملية مستمرة لتقرير مدى ما يحققه البرنامج من أهداف.
- ويعرف صلاح السيد حسن قادوس التقويم بأنه عملية مستمرة تهدف إلي قياس التحصيل الحركي أو الذهني لمجموعة من الأفراد في موقف ما ، ثم إصدار الأحكام أو القرارات في ضوء الهدف المنشود .
- ويشير كلاً من كمال عبد الحميد أسماعيل، محمد نصرالدين رضوان نقلا عن الكن Alkin التقويم بأنه " عملية تتضمن جمع وتحليل المعلومات بغرض كتابة تقرير مختصر عنها ، يمكن الاستفادة منه في اتخاذ القرارات المناسبة والاختيار بين البدائل .

أنواع التقويم

أولاً : التقييم الموضوعي : Objective Evaluation

حيث أن التقويم يتضمن عملية إصدار أحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات . فإنه يتطلب للوصول إلى أحكام موضوعية استخدام المعايير أو المسويات أو المحكات لتقدير هذه القيمة .

1- المعايير : Norms

وهي أساس الحكم على قيمة الشيء من داخل الظاهرة موضوع التقويم وليس من خارجها ، وغالباً تأخذ الصفة الكمية كما إنها تتحدد في ضوء الخصائص الواقعية للظاهرة وتعتبر المعايير أحد الأغراض التي ترمى إليها عملية تحقيق الاختبارات وذلك عن طريق تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية مما يسهل من عملية التقويم وغالباً يتم وضع هذه المعايير في جداول إحصائية يطلق عليها المسطرة .

2- المستويات :

تتشابه المستويات مع المعايير في إنها أسس داخلية للحكم على الظاهرة موضوع التقويم إلا إنها تختلف عن المعايير في جانبين هما :

- تأخذ الصورة الكيفية .
- تحدد في ضوء ما يجب أن تكون عليه الظاهرة .

3- المحكات :

المحكات أسس خارجية للحكم على الظاهرة موضوع التقويم ، وقد تأخذ الصورة الكمية أو الشكلية . ويعتبر المحك (أو الميزان) من أفضل الوسائل المستخدمة في الحكم على صدق الاختبارات ، والمقصود بصدق الاختبار أن يكون الاختبار صادقاً فيما يقيس . فإذا كنا نسعى إلى بناء بطارية اختبارات لقياس اللياقة الحركية مثلاً ، و أردنا أن نتحقق من مقدار صدق هذه البطارية في قياس ما صممت لأجله ، فإننا قد نستخدم طريقة المحك ، وملخصها إننا نحاول إيجاد معامل الارتباط بين البطارية المستحدثة واختبار آخر للياقة الحركية سبق إثبات صدقه ، فإذا كان الارتباط بين الاختبارين عالياً فإن ذلك يعتبر مؤشراً يعبر إلى حد كبير عن صدق الاختبار المستحدث .

ثانياً : التقويم الذاتى Egocentric Evaluation

أن أحد المصادر الرئيسية عن الفرد هو نفسه حيث لا يوجد شخص أكثر معرفة بنا من أنفسنا حيث أن الفرد منا يكون على وعى بأمله وتطلعاته واهتماماته والأمور المتعلقة به أكثر من وعى أى مشاهد خارجى بها .

ثالثاً: التقويم الاعتبارى Subjective

وهو نوع من التقويم لا يعتمد على المعايير والمستويات والمحكات بالمعنى الإحصائى المفهوم ، ويكون فى ضوء خبرات و آراء واتجاهات القائمين بالقياس.

وهناك العديد من الأنشطة التى تعتمد على هذا النوع من التقويم يتم تقويمها فى ضوء شروط موحدة ما أمكن ذلك يتم الاتفاق عليها مسبقاً بين المحكمين للاقتراب ما يمكن من الموضوعية ومن أمثلة هذه الرياضات : الملاكمة ، المصارعة ، الجمباز ويتم التقويم فيها من خلال إعطاء الحكام درجة للإنجاز الرياضي من خلال تقييم النشاط الممارس ، أحيانا يصاحب هذا التقويم الذاتى احتجاج وجدل من الرياضيين لقرب المستوى الفنى للممارسين ، لذلك يجب العمل على تقريب التقويم الذاتى إلى تقويم موضوعى وذلك من خلال :

- 1- زيادة عدد المحكمين للمنافسة للوصول إلى قرار صحيح .
- 2- وجود لجنة لمراقبة سير التحكيم لنجاح عملية التقويم .
- 3- الالتزام التام بحياد المحكمين عن أطراف المنافسة .
- 4- الالتزام بقانون الألعاب وتذكير المحكمين قبل و أثناء المنافسة لمناقشة المواقف المختلفة لتوحيد عملية التقويم .
- 5- وضع درجات معيارية للمهارات و الأنشطة وحساب درجة صعوبتها للاسترشاد بها عن اتخاذ قرار فى نتيجة المنافسات .
- 6- إقامة دورات ودراسات صفل للمحكمين لمناقشة كل جديد فى عملية التقويم للمنافسات الرياضية

تصنيف التقويم

اولا: تصنيف التقويم من حيث توقيت اجرائه :

أ- التقويم التمهيدي (المبكر او المبدئي) Initial Evaluation

يستخدم في مرحله سابقه علي التقويم التكويني (البنائي) ويستخدم بغرض الحصول علي البيانات الضرورية عن العناصر الاساسيه للبرنامج او المنهج المقترح للوقوف علي الحاجات الفعلية للمستفيدين والإمكانات المتاحة والأجهزة والأدوات والأفراد والقادة والتمويل ووسائل التنفيذ المتوفرة .

ب- التقويم التكويني البنائي formative Evaluation

ويتضمن جمع البيانات الملائمه اثناء بناء المناهج والبرامج الجديدة او تجريبها وذلك علي اساس ان اي تعديلات في المناهج او البرامج يجب ان تتم وفقا لهذه البيانات وتكمن قوة التقويم التكويني في كونه يمد القائمين بمعلومات التغذية الرجعية التي تلعب دور رئيسي بالنسبة للعملية التعليمية ويعمل التقويم التكويني في ظل ملائمه النظم والبرامج التي تتمشي مع حاجات الناس بدلا من ملائمه الناس لحاجات النظم والبرامج الحديثة الحالية.

ج - التقويم التجميعي (الاجمالي او الختامي) Summative Evaluation

يستخدم في نهايه الزمن المخصص لتدريس وحدة دراسيه او مقرر دراسي او في نهايه برنامج تدريبي او برنامج تعليمي معين وهو ينقرر كنمط تقويمي لتطبيق اغراض محددة قد تكون التنقل من فرقه دراسيه الي اخري او تقويم التقدم او البحث العلمي او التحقق من مدي فاعليه المناهج والبرامج الدراسيه او المدرسين .

ويمتاز التقويم التجميعي بانه يعكس مستويات التشكيل للمستفيدين بمقارنه كل فرد بالآخر

د- التقويم التتابعي (الطولي) Follow up Evaluation

وهو نمط تقويمي يأتي مع التقويم التجميعي (الختامي) ضمن استراتيجيات التقويم اللاحق التي يتضمنها التقويم النهائي للنظم وذلك بغرض الوقوف علي مستوي الكفاية التي يصل اليها المتعلم ويطلق علي هذا النوع من التقويم Continuous Evaluation

ثانيا : تصنيف التقويم وفقا لطرق جمع البيانات :

- يصنف التقويم وفقا لنمطين هما :

أ – التقويم النظامي (الرسمي) Formal Evaluation

وهو نمط تقويمي يضم كل وسائل جمع البيانات (القياسي) التي يتم تصميمها بمعرفة متخصصين وتمتاز هذه الوسائل بانها مقننه وموضوعيه ومجربه مرارا وتكرارا او ذات معايير ثابتة وإجراءات وإرشادات موحدة مثل (الاستبيان – الاختبار – مقياس التقدير)

ب- التقويم اللانظامي (غير الرسمي) Informal Evaluation

تتأثر الاحكام النوعيه فيها بحاله المزاجيه والانفعاليه للفرد الذي يقوم بالتقويم ويعتمد علي وسائل التقويم الذاتي كالملاحظه ومقياس التقدير وقوائم التقدير ويرتكز علي العمليه التعليميه او البرنامج التعليمي نفسه

ثالثا : تصنيف التقويم وفقا للقائمين به ويصنف الي ثلاث انماط هي

أ- التقويم الداخلي Internal Evaluation

يكون التقويم داخليا في حاله استخدام التقويم التكويني (البنائي) ويقوم به بعض العاملين في البرنامج او المشروع المراد تقويمه .

ب- التقويم الخارجي External Evaluation

يستخدم في حاله التقويم التجميعي (الختامي) وتقوم به افراد من الخارج وهذا النوع من التقويم يلجا اليه صانعي القرار والمهتمون بالنشاط الاداري بصفه خاصه لطلب المشورة والعون وذلك بسبب اتساع نشاط بعض المؤسسات والهيئات وزيادة التعقيد الاداري بها ووجود شك في فاعليه ما تقدمه هذه الهيئات من خدمات مما يدفعها الي اللجوء لبعض الخبراء والمتخصصين للقيام بعملية التقويم

ج - التقويم الداخلي ، الخارجي Internal External Evaluation

يضم فريق التقويم لهذا النوع أفراد من داخل الهيئة و افراد من الخارج مع مراعاة ان يكون هؤلاء الافراد من المتخصصين ومهتمين بالمشروع ، وتحديد معايير التقويم وموضوعاته واهمية كل موضوع ومجالات التقويم لمجموعات المشاريع المختلفه.

رابعاً : تصنيف التقييم وفقاً لامتداد المكاني ويصنف لنمطين وهم :

أ- التقييم الشامل (القومي -الوطني) Global or National Evaluation

ويكون التقييم شامل عندما يتناول موضوعاً على امتداد رقعته المكانيه بالكامل وهو نمط تقومي كلي وواسع

ب- التقييم المحلي (لا اقليمي) Local Regional Evaluation

ويكون التقييم طبقي (محلي) عندما ينحصر في منطقه واحده محدوده صغيرة نسبياً .

خامساً - التقييم وفقاً لطرق معالجه البيانات ويصنف لنمطين وهم

أ-التقييم الوصفي Descriptive Evaluation

ويتضمن مجموعه من الإجراءات تشمل كافته التفاصيل عن المشروع او البرنامج حتي يفهمه الآخرون ويعتبر التقييم الوصفي هو الخطوة الاولى من خطوات اي برنامج تقومي ويستخدم هذا النوع من التقييم بعض الطرق والأساليب الاحصائيه الوصفيه لعرض وتفسير البيانات التي يتم تجميعها .

ب-التقييم المقارن والتحليلي Comparative and Analytical Evaluation

يعتمد هذا النمط من التقييم علي التقييم الوصفي ، ويهدف الى تحليل البيانات وعمل مقارنه بين برنامجين او اكثر او عمل مقارنه بين برنامج واحد باستخدام محك واحد او اكثر .
وقد يكون التقييم تحليلاً بهدف التعرف علي مدي فعاليه المشروع او البرنامج عن طريق بعض التصميمات التجريبيه المناسبه